Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولن يعجزه تعديل كلمة القافية، مثلما عدل الرواة كلمة (تجمّل) إلى (تجلّد). مع أن هذا البيت يتداخل مع دلالات طرفة، ومع نسق قصيدته ـ ولقد تكررت دلالات مضى وأمضي عند طرفة كثيراً، ومنها قوله:

وإنـي لأمضـي الـهـم عنـد احتضـاره

* * *

على مثلهـا أمضـي إذا قـال صـاحبي

* * *

فـذرنـي وخلقـي إننـي لـك شـاكـر

* * *

فـذرنـي أبـادرهـا بمـا ملكـت يـدي

* * *

فـذرنـي أروّي هـامتـي فـي حيـاتـهـا

* * *

على أن الناتج الدلالي لهذه الأبيات وللقصيدة بعامة، هو ضدّ دلالة البكاء والتهالك. ونلاحظ أن طرفة لا يحثّ نفسه على التجمّل والتصبّر (أو التجلّد المزعوم). وإنما يدعو نفسه إلى مبادرة المنية ومواجهتها بعد أن ردّد ذرني/ذرني، وأطلق على نفسه كلمة الموت: